



# مجلة بحوث الشرق الأوسط

## مجلة علمية مُدكَّمة (مُعتمدة) شهرياً

العدد التسعون  
(أغسطس 2023)

السنة التاسعة والأربعون  
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)  
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)



يصدرها  
مركز بحوث  
الشرق الأوسط



الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

## شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونياً ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛
- يشار إلى أن الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛
- يكتب الباحث ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية للبحث صفحة واحدة فقط لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "word" ونمط الخط باللغة العربية "Simplified Arabic" وحجم الخط 14 ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن 25 سطر والهوامش والمراجع خط Simplified Arabic حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج word ونمط الخط Times New Roman وحجم الخط 13 ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط Times New Roman حجم الخط 11 ؛
- (Paper) مقاس الورق (B5) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش 2.3 سم يمينًا ويسارًا، 2 سم أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي (الكلام) 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- مواصفات الفقرة للبحث: بداية الفقرة First Line = 1.27 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 6pt (تباع بعد الفقرة = 0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع: يوضع الرقم بين قوسين هلاكي مثل: (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 0.00، تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- الجداول والأشكال: يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء على مسئولية الباحث لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعتبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛
- رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : (9/450/80772/8) بنك مصر (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : (EG71000100010000004082175917) (البنك العربي الأفريقي) ؛
- استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛
- تحصيل قيمة العدد من الباحث (نقدًا)، ويستلم الباحث عدد 6 مستلآت من بحثه 5 منها (مجانًا) و (15) جنيه للمستلة السادسة الإضافية ؛
- المراسلات : توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg
- السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة جامعة عين شمس-العباسية- القاهرة - ج.م.ع (ص.ب 11566)
- للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: (+2) 01555343797
- (وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.supp.mercj2022@gmail.com)
- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg
- ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر .



مجلة بحوث الشرق الأوسط

# مجلة علمية مُدكَّمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

[www.mercj.journals.ekb.eg](http://www.mercj.journals.ekb.eg)

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCI) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد التسعون - أغسطس ٢٠٢٣

تصدر شهرياً

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974



مجلة بحوث الشرق الأوسط  
(مجلة مُعتمدة) دورية علمية مُكَّمة  
(اثنا عشر عددًا سنويًا)  
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط  
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة  
ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير د. حاتم العبد

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبد الخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيرى، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر؛

أ.د. سوزان القبيني، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. تامر عبد المنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ سونيا عبد الحكيم

أمين المركز

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز رئيس وحدة النشر

أ/ راندانوار وحدة النشر

أ/ زينب أحمد وحدة النشر

أ/ شيماء بكر وحدة النشر

د/ امل حسن رئيس وحدة التخطيط والمتابعة

المحرر الفني

أ/ رشا عاطف وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. هند رافت عبد الفتاح

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجمة المراسلات الخاصة بالمجلة (إلى: و. حاتم العبد، رئيس التحرير) merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.support.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر

## الرؤية

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

## الرسالة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجالات المُحكَّمة دولياً.

## الأهداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية .
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره .
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والتميزة .



## مجلة بحوث الشرق الأوسط

### - رئيس التحرير د. حاتم العبد

#### - الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن السلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- ثواء / محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة- الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزييلي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. مجدي فارج جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany



# محتويات العدد 90

عنوان البحث

الصفحة

## LEGAL STUDIES

### الدراسات القانونية

1. المحكمة الإلكترونية وأثرها في تحقيق العدالة الإجرائية..... 30-3  
الباحث/ أحمد عزت أنور
2. طرق الترويج في الحيازة العقارية ودورها في كسب الملكية في الفقه القانون..... 70-31  
الباحث/ عبود راشد عثمان حسن الأحمدى

## HISTORICAL STUDIES

### الدراسات التاريخية

3. سيرابيوم مدامود ..... 122-73  
الباحثة/ خلود عارف غريب
4. جهود منظمة الأمم المتحدة فى مكافحة الإرهاب الدولي ..... 214-123  
د. أحمد محمد رضوان حسن هيكل
5. التحالف الإسرائيلي مع إثيوبيا وتطويق مصر في حوض النيل ..... 258-215  
د. نورا محمد ماهر

## SOCIAL STUDIES

### الدراسات الاجتماعية

6. الأبعاد الاجتماعية والثقافية لظاهرة الإرهاب في المجتمع المصري ... 296-261  
الباحثة/ سها سمير حماد سالم
7. المشكلات الاجتماعية والصحية المرتبطة بالتلوث الناتج عن النشاط الصناعي «دراسة على إحدى الشركات بمحافظة المنيا»..... 338-297  
الباحث/ فرج محمد فرج إبراهيم

## PHILOSOPHICAL STUDIES

### الدراسات الفلسفية

●

8. فوائد الديمقراطية وتحدياتها المستقبلية بين "دال" و"ليبست" ..... 370-341  
الباحثة/ رنا عبد الجليل إبراهيم

## MEDIA STUDIES

### الدراسات الإعلامية

●

9. اتجاهات الجمهور المصري نحو أداء المؤسسات الإسلامية الرسمية  
وقت الأزمات "دراسة ميدانية" ..... 430-373  
الباحث/ محمود عبد الرحمن عبد العليم محمد

## LINGUISTIC STUDIES

### الدراسات اللغوية

●

10. Winter Clothing in ancient Egypt ..... 26-3  
الباحثة/ نورهان محمد هجان

# المشكلات الاجتماعية والصحية المرتبطة بالتلوث الناتج عن النشاط الصناعي

«دراسة على إحدى الشركات بمحافظة المنيا»

**Social and health problems associated with pollution  
resulting from industrial activity**

(A study on a Company In Minya Governorate)

الباحث/ فرج محمد فرج إبراهيم

باحث دكتوراه بقسم العلوم الإنسانية

كلية الدراسات العليا للبحوث البيئية - جامعة عين شمس

**Farag Muhammad Farag Ibrahim**

PhD Thesis -Department of Humanities-Faculty of Graduate Studies  
for Environmental Research - Ain Shams University

[miniabrancheaa@gmail.com](mailto:miniabrancheaa@gmail.com)



[www.mercj.journals.ekb.eg](http://www.mercj.journals.ekb.eg)





## المخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي المشكلات البيئية والاجتماعية والصحية الناجمة عن شركة السكر في أبوقرقاص - محافظة المنيا وما تسببه من أضرار قد تلحق بالعاملين داخل الشركة ، بالإضافة إلي محاولة التعرف علي السياسات البيئية الملزمة لمواجهة مشكلات التلوث الصناعي، وتكونت عينة الدراسة من (80) فردًا من عمال الشركة الذي يبلغ عددهم 1533 عامل، وتنتمي الدراسة الحالية إلي الدراسات الوصفية لدراسة المشكلات الاجتماعية والصحية المرتبطة بالتلوث الناتج عن النشاط الصناعي واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة بالاعتماد علي أداة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات.

ولقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها محدودية اهتمام الشركة بتوفير وسائل السلامة والصحة المهنية أو إلزام العمال بها مما أدي إلي انتشار أمراض الجهاز السمعي بين العمال، و تبين من خلال الدراسة الميدانية أن أكثر أنواع التلوث ضرراً علي العمال والمجتمع المحيط بالشركة علي التوالي هي : تلوث المياه من خلال إلقاء مياه الصرف الصناعي بالمجري المائية، وعدم اهتمام إدارة الشركة بالجانب البيئي والاستفادة من المخلفات علي النحو الذي يقلل من حدوث مشاكل صحية واجتماعية.

كما توصلت الدراسة إلي مجموعة من التوصيات ومنها العمل على تحسين البيئة الفيزيائية بكل مكوناتها، وخاصة ما يتعلق بالتهوية، والإضاءة، وتوافر مهمات الوقاية والسلامة والصحة المهنية، وتشديد الرقابة علي المخالفين لقانون البيئة، والقرارات ذات الصلة وتطبيق القوانين دون استثناء أو محسوبية، وتطوير منظومة



الأمن الصناعي داخل المنشآت، والارتقاء بمستوي الخدمات، وتنفيذ الخطط الموضوعية للنهوض بالقطاع الصناعي، ومساعدة معظم الشركات العاملة في المجال الصناعي للاستفادة من مخلفات المصانع، واتباع برامج التنمية المستدامة والحفاظ علي الموارد الطبيعية، والاتجاه إلي الإنتاج الأنظف في الصناعة، والحد من التلوث في جميع المجالات الصناعية داخل الجمهورية حتي يتحقق لدينا الاقتصاد الأخضر.

**الكلمات الافتتاحية: المشكلات الاجتماعية- المشكلات الصحية- التلوث البيئي.**

**Abstract:**

The present study aims to identify the environmental, social and health problems caused by the Sugar Company in Abu Qurqas - Minya Governorate and the damage it may cause to the workers inside it, in addition to trying to identify the environmental policies that are binding to confront the problems of industrial pollution. The study sample consisted of (80) individuals from The factory workers, numbering 1533 workers, and the current study aims to study the social and health problems associated with pollution resulting from industrial activity.

The questionnaire as an essential tool for data collection, the study reached several results, the most important of which is the limited interest of the company in providing means of occupational safety and health, or obligating workers to wear them, which led to the spread of diseases of the auditory system among workers. By dumping industrial wastewater into waterways, and the company's management not paying attention to the environmental aspect and utilizing the waste in a way that reduces the occurrence of health and social problems.

The study also reached a set of recommendations, including working to improve the physical environment with all its components, especially with regard to ventilation, lighting, the availability of tasks of prevention, safety and occupational health, and tightening control over violators of environmental law, laws, related decisions, and the application of laws without exception or favoritism. Developing the industrial security system within the facilities, upgrading the level of services, implementing objective plans for the advancement of the industrial sector, assisting most companies operating in the industrial field to benefit from factory waste, following sustainable development programs and preserving natural resources, and moving towards cleaner production in industry, and reducing pollution in All industrial fields within the Republic to achieve a green economy.

**key words: Social problems, Health problems, Environmental pollution.**



## مقدمة:

برزت مشكلة التلوث البيئي بوضوح مع بداية الثورة الصناعية، وامتدت آثارها لتشمل الإنسان وممتلكاته، والأنظمة البيئية السائدة، ويصفها بعض العلماء بأنها الوريث الذي حل محل المجاعات والأوبئة لخطورتها وعمق أذاها الذي امتد إلي كل مجالات الحياة البشرية، والمادية، والصحية، والنفسية، والاجتماعية، ولذلك فإن موضوع التلوث البيئي يعد من الموضوعات الهامة التي تثير الاهتمام في العصر الراهن (سلطان، 2014، 1). وبما أن الإنسان يؤثر ويتأثر بالبيئة فيجب عليه المحافظة عليها وحمايتها من التلوث والاستفادة من الموارد الطبيعية وتحقيق مبادئ التنمية المستدامة.

### أولاً: الإطار النظري للدراسة: -

#### مشكلة الدراسة: -

تتناول الدراسة أحد أهم المؤسسات الصناعية الهامة من الناحية الإستراتيجية بمصر وهي شركة السكر والصناعات التكاملية ؛ حيث إن صناعة السكر تعد من أهم الصناعات الغذائية والتي تحتوي مصانعها على العديد من خطوط الإنتاج مثل إنتاج السكر من قصب السكر، والبنجر، وصناعة الكحول، والأسمدة العضوية، وصناعة العلف، وصناعة الورق، وصناعة الخميرة، وينتج عن هذه الصناعة بعض المشاكل البيئية، وما يترتب عليها من مشاكل اجتماعية، وذلك لعدة أسباب من أهمها: قدم التكنولوجيا المستخدمة في الصناعة.

وتوضح الدراسة أن التلوث بمحافظة المنيا محصوراً في بؤر محددة من أهمها شركة سكر أبوقرقاص التي تعد من أكثر المنشآت تلويثاً للبيئة إذ ينتج عنها مخلفات سائلة تقدر بحوالي 1600م<sup>3</sup>/ ساعة ؛ تُصرف إلى المجاري المائية (مصرف المحيط) ثم إلي نهر النيل، وما تسببه من روائح كريهة بسبب تحلل المواد واستهلاك





الباحث/ فرج محمد فرج إبراهيم

الأكسجين، والانبعاثات الغازية التي تؤثر علي الصحة العامة لعمال الشركة وأيضًا توجد مخلفات صلبة عادية، وخطرة، وضوضاء مما يجعل لها تأثيرات سلبية خطيرة علي البيئة والإنسان (خطة العمل البيئي للمنيا 2008، 97).

تساؤلات الدراسة: -

1. ما المشكلات البيئية والاجتماعية والصحية الناتجة عن صناعة السكر؟
2. ما المتطلبات اللازمة لوضع تصور لحل المشكلة وتجنب السلبيات؟
3. هل تطبق إدارة الشركة وسائل السلامة والصحة المهنية حفاظًا على العاملين؟
4. هل تتبني الشركة تفعيل المسؤولية البيئية للحد من المشكلات الاجتماعية والصحية؟
5. هل للأجهزة الرقابية بالدولة دور للحد من الصناعات الملوثة؟

أهداف الدراسة

- 1 - معرفة المشكلات الاجتماعية والصحية الناتجة عن الشركة والوقاية منها.
- 2 - تحديد آثار المشكلات الاجتماعية والصحية المرتبطة بالتلوث البيئي الناتج عن النشاط الصناعي.
- 3 - مدي استجابة الشركة نحو الالتزام بتوفير أدوات السلامة المهنية والصحية للعاملين.
- 4 - التعرف على السياسات البيئية، والتوصل إلى رؤية مقترحة لما يجب أن تقوم به الدولة لمواجهة مشكلات التلوث الصناعي ونشر قيم المسؤولية البيئية.

أهمية الدراسة



تتقسم إلي أهمية نظرية وأهمية تطبيقية:

1 - الأهمية النظرية للدراسة: تمثل الدراسة الحالية إضافة لمجموع الدراسات التي تطرح الموضوعات المتعلقة بالبيئة، وما ينتج عن القطاع الصناعي من تلوث، ودور المسؤولية البيئية للحد من المشكلات الاجتماعية والصحية المرتبطة بالتلوث.

2- الأهمية التطبيقية للدراسة: تتحدد في محاولة التعرف على المشكلات الاجتماعية والصحية المرتبطة بالتلوث الصناعي، والخروج من البحث بتوصيات توضح دور العلوم البيئية في معرفة تأثير التلوث الناتج عن النشاط الصناعي على العمال.

### مفاهيم الدراسة

يقدم الباحث بعض التعريفات النظرية لمفاهيم الدراسة ( المشكلة- المشكلة- الاجتماعية- المشكلة الصحية- التلوث البيئي - النشاط الصناعي).

### 1 - المشكلة:-

تشير كلمة مشكلة إلي مسألة أو معضلة (البعليكي، 1974، 725). وفي اللغة مشتقة من الفعل شكل شكلاً يعني أشكل الأمر (الشناوي، 1994، 321). وتعرف بأنها موقف يواجهه الفرد تعجز قدراته عن مواجهته (أحمد 1983، 43).

### 2- المشكلة الاجتماعية:-

تعرف المشكلة الاجتماعية أنها تعبير عن انتشار أنماط سلوكية سلبية ضارة في المجتمع وتتعارض مع ما ينبغي أن يكون عليه الواقع المجتمعي، وهناك أسباب اجتماعية دفعت إلي ظهورها وانتشارها وتوسعي الجماعات الاجتماعية أو بعضها للحد من آثارها الضارة (أبو سكيبة 2011، 176) وتعرف أيضًا أنها انحراف السلوك



الباحث/ فرج محمد فرج إبراهيم

الاجتماعي عن القواعد التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح، ولذلك فهي تختلف في الزمان والمكان باختلاف الثقافات (العمر 2008، 75).

وكذلك عرفها (أبولو روميو) أنها مجموعة الظروف وظواهر السلوك التي تسبب شعوراً وإحساساً غير مرغوب به ويشكل خطورة، وتكلفة اقتصادية عالية ؛ خاصة في الأنشطة المرتبطة بالعلاقات الإنسانية والصحية والروابط الاجتماعية (Rwomire2001,9).

ويشير (أحمد التكلوي) إلي وجود ثلاثة تعريفات للمشكلة الاجتماعية ؛ فأحدي هذه التعريفات ينطلق من التصور العام للإنسان العادي وموقفه من معني المشكلة الاجتماعية ؛ إذ يري الكثير من الناس أن المشكلة الاجتماعية ما هي إلا حالة أو ظرف خطر يهدد مجتمعاً من المجتمعات.

وإذا كان التعريف الأول هو تعريف الرجل العادي للمشكلة الاجتماعية ، فإن تعريف آخر يقدمه مجموعة من علماء الاجتماع وهو : أن المشكلة الاجتماعية تنشأ نتيجة المسافة التي تقوم بين المثل والأهداف المجتمعية المعلنة ، وبين ما ينجز أو يتحقق فعلاً منها؛ أي أنه كلما اتسعت المسافة بين التوقعات والأهداف المعلنة للمجتمع، وبين ما ينجز منها تظهر المشكلات الاجتماعية .

وآخر ما توصل إليه (أحمد التكلوي) أن المشكلة الاجتماعية تتولد عندما يجمع مجموعة من الناس علي أن هناك حالة تمثل في واقع الأمر مشكلة (التكلوي 2006، 40-43). وهناك تعريف آخر للمشكلة الاجتماعية وهي أنها أنماط سلوكية أو حالات غير مرغوب فيها من قبل عدد كبير من أعضاء المجتمع، وأن هؤلاء الأعضاء يعرفون بضرورة وضع الخطط والبرامج وتقديم الخدمات الإصلاحية في مجابهة هذه المشكلات والحد من مفعولها(محمد 2010، 11).



### 3- المشكلة الصحية: -

يشير (إبراهيم شوقي) إلى أن المشكلات الصحية هي الاضطرابات الصحية أو الحسية التي يعاني منها الإنسان بصورة متكررة، و درجات متفاوتة الشدة ، وتشمل هذه المشكلات الأعراض الصحية سواء أكانت عضوية المنشأ أم نفسية المنشأ ؛ كالشعور بالإجهاد البدني، والصداع، وأمراض الضغط والقلب، كما تشمل ضعف الحواس وغيرها مما يهدد التوازن النفسي والعضوي للإنسان ويحول دون توافقه مع ذاته وبيئته الفيزيائية والاجتماعية، ولغوياً: - (صح) الشيء - صحاً وصحة وصاحاً: برئ من كل عيب أو ريب يقال صح المريض ، والجمع صحاح للعاقل وغيره ، وأصحاء للعاقل، وأصح الرجل: زال ما كان به أو ما يتصل به من عيب أو عاهة ، و (تصح) : استصح من علته، و(الصحة) في البدن (الزيات2010، 507).

وتعرف أيضاً المشكلة الصحية بأنها: التعرض لمثير خارجي مثل الضوضاء أو الحرارة بصورة متكررة، ودرجات متفاوتة مما يؤدي إلى الإصابة ببعض الأمراض، وحدوث اضطرابات صحية وحسية واجتماعية ونفسية ، فتحتاج إلى علاج للقضاء على هذه الأمراض والاضطرابات (منظمة الصحة العالمية).

### 4- التلوث البيئي: -

عرفه قانون البيئة المصري أنه تغيير في خواص البيئة مما قد يؤدي بطريق مباشر أو غير مباشر إلي الإضرار بالكائنات الحية أو المنشآت أو يؤدي إلى التأثير علي ممارسة الإنسان لحياته الطبيعية (قانون البيئة رقم 4 لسنة 1994، 3).

ويعرف أيضاً أنه إضافة مكونات جديدة للبيئة مما يغير من خصائصها الطبيعية ويجعلها لا تؤدي وظيفتها التي من أجلها وجدت (أحمد2009: 25). وهو



الباحث/ فرج محمد فرج إبراهيم

أيضًا إحداث تغيير في البيئة التي تحيط بالكائنات الحية بفعل الإنسان، وأنشطته اليومية مما يؤدي إلي ظهور بعض الموارد التي لا تتلاءم مع المكان الذي يعيش فيه الكائن الحي ويؤدي إلي اختلاله (محمد 46، 2011-47).

وعرف علماء البيئة التلوث البيئي أنه إدخال مواد أو طاقة في البيئة من شأنها أن تسبب مخاطر صحية للإنسان، والإضرار بالمصادر الحياتية، والأنظمة البيئية، وإتلاف مصادر الرفاهية، والتداخل في الأساليب المشروعة في الاستفادة من الموارد البيئية (الأنصاري 19، 2009).

#### 5- النشاط الصناعي:-

يشير إلي جملة من العمليات التي يقوم بها جماعة من الصناع لاستخراج أو تحويل مواد أولية موجودة لإنتاج مواد جديدة بهدف إشباع رغبات الإنسان مستخدمًا وسائل متنوعة ضمن عملية إنتاجية تربط عناصر الإنتاج وتجمعها مكانيًا (ناجي 14، 2013).

#### المدخل النظري للدراسة:

اعتمد الباحث علي عدة نظريات لها علاقة بمضمون الدراسة الحالية وهي: -

#### (1): النظرية البنائية الوظيفية في بيئة العمل: -

يعد الاتجاه الوظيفي من الاتجاهات النظرية التي لاقت قبولاً واسعاً لدى الكثير من الباحثين في علم الاجتماع والعلوم الإنسانية الأخرى، وذلك لأنه الاتجاه النظري الذي تبلور كمدرسة ضمت بداخلها مجموعة من النماذج والنظريات التي ظهرت نتيجة للتراكم العلمي الذي تحقق بفعل الإبداعات النظرية لبعض المفكرين من ناحية، وكذلك بفعل تعريض قضايا هذا الاتجاه النظري للبحث الواقعي لاختبار



صحتها؛ الأمر الذي يوفر معايير القبول العلمي لهذه الفرضيات النظرية . (ليله 2006، 10).

ويرتبط الاتجاه البنائي الوظيفي بعدة مفاهيم أساسية هي:

#### أ- مفهوم الوظيفة:

مصطلح يشير إلى دراسة الظواهر الاجتماعية باعتبارها عمليات متفاعلة ومتداخلة ومتساندة، وغالبًا ما تشير الوظيفة إلى الإسهام الذي يقدمه الجزء للكل، وهذا الكل قد يكون متمثلًا في مجتمع أو ثقافة، وأحيانًا يتسع معنى الوظيفة فتشير إلى الإسهامات التي تقدمها الجماعة إلى أعضائها، أو الإسهامات التي يقدمها المجتمع الكبير للجماعات الصغيرة التي يضمها، ولذا فالاتجاه الوظيفي يؤكد ضرورة تكامل الأجزاء في إطار الكل أو ما يطلق عليه في بعض الأحيان تساند الأجزاء ويستخدم تعبير التحليل الوظيفي للإشارة إلى الظواهر الاجتماعية باعتبارها عمليات بنائية ذات صبغة اجتماعية معينة مثل أنساق القرابة أو الطبقة (تيما شيف 1982، 320).

#### ب- مفهوم الدور:

يعنى الوظيفة التي يؤديها الجزء من أجل الكل، ولكل فرد دور، ووظيفة يؤديها ويؤدي من خلالها وظيفة في النظام، وتحقق النظم بدورها وظيفة في المجتمع ككل (حمزة 1987، 74).

#### ج- مفهوم النسق:

ويشير النسق إلى العلاقات التبادلية بين مجموعة الوحدات الوظيفية ، وإلى الخصائص المميزة للمجتمع، ومدى التفاعل والتداخل بين مكونات البناء الاجتماعي،



الباحث/ فرج محمد فرج إبراهيم

ويمثل التكامل بين وحدات النسق أحد المتطلبات الرئيسية لاستمرار النسق واستقراره ؛ وهذا الاستقرار يرتبط بالحاجات الشخصية (جوناثان تريني 2000، 58). ونجد الارتباط واضحاً بين الدراسة الحالية وبين البنائية الوظيفية، حيث إن الاتجاه البنائي الوظيفي يعد من أكثر اتجاهات الفكر الاجتماعي ؛ حيث ارتبط بالتحليل المنهجي المنظم للوقائع الاجتماعية، والأوضاع القائمة، والوظائف التي يؤديها النسق الاجتماعي على مختلف مستوياته، موضحاً أن تصرفات الأفراد وأفعالهم ليست عشوائية ولكنها ترتبط بالبيئة الاجتماعية.

## (2): نظرية النسق الإيكولوجي: -

يعد مفهوم النسق الإيكولوجي مفهوماً جديداً لتحليل علاقة الإنسان بالبيئة، ويكاد يكون مفهوم النسق الإيكولوجي هو المفهوم المحوري الذي تنطلق منه دراستنا الراهنة. لذلك يتعين علينا أن نتعرض له بمزيد من التفصيل والإيضاح. ويعد مفهوم " النسق الإيكولوجي العام " من المفاهيم البيولوجية التي استعارتها الإيكولوجيا البشرية عند تطوير إطارها التصوري المبكر ومؤداه: أن كل المجتمعات الطبيعية للكائنات الحية التي تعيش وتتفاعل مع بعضها البعض ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببيئاتها. (أحمد 2017، 136).

ولقد ظهرت الإيكولوجيا البشرية ضمن دراسات علم الاجتماع نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى علماء الاجتماع بأنهم لا يضعون في اعتبارهم عامل المكان أو الأرض وتأثيرها على الجماعات الإنسانية، وعلى ذلك فإن الإيكولوجيا البشرية تهتم بدراسة التقسيمات المكانية والنظم التي توجد في المجتمع الإنساني وفي المقابل تحول اهتمام علماء الإيكولوجيا من دراسة البيئة الطبيعية إلى دراسة الإنسان وما يصنعه من ثقافة مادية تؤثر على البيئة فاهتموا بدراسة التكنولوجيا، ودراسة



العلاقة بين البيئة والحراك الإنساني وغيرها. (رشوان 16، 2006).

وسوف أتناول هذه النظرية من خلال الآتي:

### ➤ مفهوم الإيكولوجيا:

يرجع استخدام مصطلح Ecology إلي العالم أرنست هيكل عام 1869 وهي كلمة مشتقة من أصل يوناني وتعني بيت أو مسكن، والأشخاص التي تقيم في هذا البيت أو المسكن، وببساطة تهتم الإيكولوجيا بدراسة العلاقة بين الإنسان والمكان.

### ➤ مفهوم نظرية الأنساق:

نظرية الأنساق نشأت بوجه عام في إطار علم الأحياء ثم نمت وانتشرت في مجالات أو علوم أخرى ومنها علم الاجتماع وعلوم البيئة الحديثة، ولقد تأثرت هذه النظرية بنظرية داروين ونظرية السكان لمالتوس. (Brill 1990,1-4).

ويعرف النسق - بوجه عام - بأنه مجموعة من الأجزاء ترتبط ببعضها وتعمل معًا بنظام معين لأداء هدف عام، مع المحافظة علي التوازن الداخلي بين عناصر النسق والتوازن الخارجي من خلال علاقة النسق بالبيئة المحيطة. (Leighninge 1977,45)

### ➤ مفهوم النسق الإيكولوجي:

يهتم النسق الإيكولوجي بتفاعل العوامل الطبيعية والإنسانية معًا، أي دراسة الكائنات الحية كلها باعتبارها عناصر متفاعلة ولهذا التفاعل عدة مستويات أهمها التفاعل بين الكائنات بعضها (William 1993,24).

إن نظرية النسق الإيكولوجي تهتم بالنظرة المنظومية الشمولية في تعاملها مع مشكلات البيئة بالإضافة إلي أنها لا تقتصر علي تخصص واحد وهذا ما يتناسب مع





الباحث/ فرج محمد فرج إبراهيم

الدراسة الحالية التي تشتمل علي تخصصات عديدة كالزراعة والطب والاجتماع والعلوم الفيزيقية.

كما أن نظرية النسق الإيكولوجي تعتمد علي قاعدة ديناميكية النسق ؛ لأن النسق الإيكولوجي في حالة تغير مستمر، ومن ثم فهي نظرية معنية بالتغير والحركة الدائمة وهذا أيضًا مطلب هام عند تطبيق آليات المسؤولية البيئية حيث إن القوانين لا بد أن تتماشى مع تكنولوجيا العصر عند الرقابة علي المنشآت الصناعية وخاصة فيما يخص ملوثات الهواء والماء.

### (3): نظرية الضغوط البيئية:-

عندما نتحدث عن مفهوم ضغوط العمل فإننا نعني بذلك قضية لازمت الإنسان منذ وجوده علي هذه الأرض ؛ فقد وجد الإنسان من أجل أن يعمل وكان هذا العمل ولا يزال مصدر الشقاء.

ويمكن استعراض النظرية كالاتي:

#### أ- الضغوط البيئية:

يطلق علماء الاجتماع علي النظرية التي تعنى بالضغوط البيئية اسم " نظرية الضغوط الاجتماعية " بينما يسميها علماء النفس " نظرية الانعصاب البيئي " وهذه النظرية مشتقة في الأصل من العلوم البيولوجية، ويرى حاتم عبد المنعم أن مصطلح الضغوط البيئية هو الأعم والأشمل الذي يجمع بين وجهات النظر الثلاثة وهي تعني " تعرض الإنسان لموقف صعب التكيف معه مما ينعكس سلبيًا عليه . (أحمد2013، 85).

#### ب- أنواع الضغوط:



### تصنيف الضغوط تبعًا للمصدر:

- (1) ضغوط مهنية: تنتج عن وجود صعوبات ومشاكل من العمل أو المحيطين أو البطالة أو التنافس الشديد.
- (2) ضغوط شخصية: تنتج عن مرض أو فقدان لشخص عزيز أو الإحباط أو الخوف أو الفشل.
- (3) ضغوط اجتماعية: وهي ترتبط بالأدوار الاجتماعية للفرد وعدم قدرته علي الأداء المناسب لهذه الأدوار.
- (4) ضغوط فيزيقية: مثل الضوضاء أو الحرارة ومختلف أنواع التلوث مثل تلوث المياه والهواء والتربة.
- (5) ضغوط مادية: وهي خاصة بالنقود وقلة الدخول وزيادة الديون وهي تنتشر في البلاد النامية.

### تصنيف الضغوط تبعًا للمدى الزمني :

- 1- ضغوط قصيرة المدى: هي مواقف ضاغطة لكنها تستمر لوقت قصير، قد تكون دقائق أو ساعات كرؤية مناظر مرعبة أو حزينة.
- 2- ضغوط متوسطة المدى: وهي تكون لأيام معدودة مثل ضغوط العمل في مرحلة مهمة أو حرجة.
- 3- ضغوط طويلة المدى أو مزمنة: وهي عادة تستغرق شهورًا وقد تصل إلي سنوات مثل حادث مؤلم يغير من حياة الإنسان أو مستقبله.

### ج- آثار الضغوط علي الفرد:



الباحث/ فرج محمد فرج إبراهيم

1- آثار صحية: تحدث بعض الآثار السلبية الضارة علي سلامة الفرد البدنية ومن أهم الأعراض الجسدية التي يعاني منها الفرد جراء الضغوط في العمل : الصداع وقرحة المعدة وضغط الدم وأمراض القلب واختلال القدرة الجنسية واضطراب وظائف الأمعاء .

2- آثار نفسية: يترتب علي زيادة الضغوط علي العمال حدوث بعض الآثار السلبية علي تفكير الفرد وعلي علاقته بالآخرين، ومن أهم الأعراض الحزن والشعور بالقلق والتصرف بعصبية شديدة وعدم القدرة علي التركيز والنسيان المتكرر وعدم الاتزان الانفعالي واللامبالاة.

3- آثار سلوكية: من بين الآثار التي تترتب علي إحساس الفرد بزيادة الضغوط عليه حدوث بعض التغيرات في عاداته المألوفة وأنماط سلوكه المعتادة ومن أهم تلك التغيرات: الإفراط في التدخين و فقدان الشهية و عدم احترام الأنظمة والقوانين و المعاناة من الأرق (أحمد2015، 53).

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية: -

1- دراسة:سلطان2014(المشكلات الاجتماعية للتلوث البيئي في المجتمع الحضري).

تكمن مشكلة الدراسة في أن تلوث البيئة تعد مشكلة حديثة من صنع الإنسان ، ولقد تعمقت المشاكل البيئية مع التطور الحضاري والاقتصادي، وقد اهتمت الدراسة بإلقاء الضوء علي المشكلات البيئية بوصفها ظاهرة حديثة العهد، وتشخيص المشكلات الاجتماعية للتلوث البيئي في المجتمع الحضري وأهم أسبابها، ومحاولة



معالجتها للتقليل من حدتها علي المجتمع، ومن خلال ذلك هدفت الدراسة إلي تحديد أسباب المشكلات الاجتماعية للتلوث البيئي في المجتمع الحضري، وتحديد آثار المشكلات الاجتماعية للتلوث البيئي في المجتمع الحضري، ومحاولة وضع المعالجات اللازمة، وصيغت قضيتها في صورة مجموعة من التساؤلات علي النحو التالي:

- هل زيادة التوسع في المدن يؤدي إلي زيادة حدة التلوث البيئي؟

- هل وجود المصانع بالقرب من الكتلة السكنية يجعلها عرضة للتلوث؟

- هل للقصور في الإعلام البيئي أثر في زيادة التلوث البيئي؟

واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، وكانت نوع الدراسة وصفية، واستعان بالاستبيان، والملاحظة والمقابلة بوصفها أدوات جمع البيانات، وكان الإطار النظري يركز علي نظرية النسق الإيكولوجي، وانتهت الدراسة إلي العديد من النتائج من أهمها: التوسع العشوائي في المدن يؤدي إلي زيادة حدة التلوث، وإقامة المصانع بالقرب من المنازل يؤدي إلي زيادة حدة التلوث، والتلوث البيئي يؤدي إلي نقشي ظاهرة البطالة وخروج الأفراد عن العادات والتقاليد، والقوانين السائدة في المجتمع.

2- دراسة:سيد 2016 (برامج السلامة والصحة المهنية ودورها في تحسين بيئة العمل والسلوك الإيجابي للعاملين في المنشآت الصناعية).

تمحورت مشكلة الدراسة في عدم توفير بيئة عمل آمنة من مخاطر الصناعات المختلفة وحوادث وإصابات العمل ، وجميعها عبارة عن خسائر مادية، ومعنوية ويتأثر الجميع بها، ورفع كفاءة الوقاية ووسائلها ؛ الأمر الذي سيؤدي بلا شك إلي الحد من الإصابات والأمراض المهنية، وهذا يتطلب العديد من الدراسات في هذا المجال، وتكمن أهمية الدراسة في أن الاهتمام بالسلامة، والصحة المهنية لا بد أن



الباحث/ فرج محمد فرج إبراهيم

يكون من ضمن أولويات المنشآت الصناعية للحفاظ علي العامل الذي يعد عصب التنمية، وزيادة كفاءة الإنتاج.

ومن خلال ذلك هدفت الدراسة إلي الكشف عن أهمية السلامة والصحة المهنية، وتعديل سلوكيات العمل في مجال السلامة والصحة المهنية وتنمية مهارات العاملين، والحفاظ علي الناحية النفسية والاجتماعية، وتأمين بيئة العمل لهم، وصيغت قضيتها في صورة مجموعة من التساؤلات علي النحو التالي:

- ما الدور الفعلي والمتوقع لدورات السلامة والصحة المهنية في تفعيل السلوك الإيجابي للعاملين؟
- ما المعوقات البشرية أو الفنية التي تحول دون تحقيق الهدف الرئيسي للسلامة والصحة المهنية؟
- هل تختلف حوادث العمل باختلاف الحالة الاجتماعية والسلوك الإيجابي للعاملين؟

واستخدم الباحث منهج المسح الوصفي والمسح الاجتماعي، وكانت نوع الدراسة وصفية تحليلية، واستعان بالاستبيان لجمع البيانات، وكان الإطار النظري يركز علي نظرية العلاقات الإنسانية، وانتهت الدراسة إلي العديد من النتائج من أهمها: وجود دالة إحصائية بين السلوك الإيجابي للعاملين ودورات السلامة والصحة المهنية، ووجود دالة إحصائية بين السلوك الإيجابي للعاملين، وحوادث وإصابات العمل.

3- دراسة: محمد 2017(الآثار الاجتماعية والبيئية لصناعة الطوب بمحافظة بني سويف).



تعرضت الدراسة لبحث ماهية صناعة الطوب، وأهميتها في البناء الصناعي المصري، وما يترتب عليها من تجريف الأراضي، والتلوث الناجم عن هذه الصناعة، كما اهتمت الدراسة بالدور العالمي حول قضايا البيئة، وحمايتها والحفاظ عليها، ودراسة الآثار الاجتماعية والبيئية لهذه الصناعة، وإنشاء قاعدة بيانات جغرافية لمصانع الطوب والعاملين بها، وهدفت الدراسة إلى التعرف علي الآثار الاجتماعية والبيئية لصناعة الطوب بمحافظة بني سويف، وإبراز المشكلات البيئية والاجتماعية التي تسببها صناعة الطوب، وصيغت قضيتها في صورة مجموعة من التساؤلات علي النحو التالي:

- ما الآثار الاجتماعية والبيئية لصناعة الطوب بمحافظة بني سويف؟
- أين تتوطن صناعة الطوب وأهم مقوماتها؟
- ما الاجراءات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في حل المشكلة؟

واستخدم الباحث المنهج التاريخي، وكانت نوع الدراسة وصفية تحليلية، واستعان بالاستبيان لجمع البيانات، وكان الإطار النظري يركز علي نظرية الخطورة البيئية، وانتهت الدراسة إلي العديد من النتائج ؛ أهمها : عدم وجود رقابة علي مصانع الطوب، وإسهام مصانع الطوب في إنشاء تجمعات سكنية جديدة، وتعرض العاملين بتلك المصانع للمخاطر بسبب عدم توفير مهمات الوقاية.

4- دراسة: محمد 2018 (الآثار النفسية والصحية لتلوث الهواء بصناعة الملابس الجاهزة).

تمحورت مشكلة الدراسة في استحالة عمل معالجة مركزية لمخلفات الصناعة كما ينتج عن المخلفات الصلبة آثار سلبية علي صحة العمال، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسهم في معالجة ما يعانیه العمال في مصانع الملابس الجاهزة من آثار



الباحث/ فرج محمد فرج إبراهيم

نفسية وصحية نتيجة تعرضهم للهواء الملوث، ومن خلال ذلك هدفت الدراسة إلي التعرف علي المشكلات النفسية التي تواجه العاملين في صناعة الملابس الجاهزة، و التعرف علي المشكلات الصحية التي تواجه العاملين في صناعة الملابس الجاهزة وكيفية مواجهتها، وصيغت قضيتها في صورة مجموعة من التساؤلات:

- ما المشكلات النفسية التي تواجه العاملين في صناعة الملابس الجاهزة؟
- ما المشكلات الصحية التي تواجه العاملين في صناعة الملابس الجاهزة؟
- كيف يمكن مواجهة المشكلات الصحية والنفسية لدي العمال؟

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن، وكانت نوع الدراسة وصفية، واستعان بالاستبيان ومقياس إيزيك للشخصية لجمع البيانات، وكان الإطار النظري يرتكز علي نظرية الضغوط البيئية، وانتهت الدراسة إلي العديد من النتائج ؛ أهمها: توصلت الدراسة إلي وجود فروق فردية بين متوسطات الأقسام داخل المنشأة علي مقياس إيزيك للشخصية ، وعدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين قسم النسيج والصبغة، وأشارت الدراسة إلي وجود فروق فردية بين متوسطات الأقسام علي استبيان المخاطر البيئية.

ثانيًا الدراسات الأجنبية: -

5- دراسة: Khan,2011 (التلوث البيئي وآثاره علي الحياة وسبل معالجته).

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الآثار البيئية الناتجة عن تلوث الهواء والمياه والغذاء، وكيفية التوصل إلي حلول مناسبة، ومعالجة آثار التلوث. وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج من أهمها: أن 80% من السكان يعيشون في بيئة صناعية ملوثة، وهناك زيادة في الاهتمام العالمي وتوجه الدول نحو معالجة الآثار



الصحية والاجتماعية الناتجة عن تلوث البيئة، كما توصلت الدراسة إلي أن 1,1 بليون نسمة ليس لديهم إمكانية الحصول علي مياه صالحة للشرب ؛ ذلك أن نحو 2,4 مليار نسمة يعانون من نقص المرافق الصحية الأساسية.

#### 6- دراسة: Giacomo, 2013 (المسؤولية الاجتماعية للشركات والإدارة البيئية).

هدفت الدراسة إلي معرفة أداء 188 منشأة علي مدار ثلاث سنوات في سبعة مجالات" : المسؤولية الاجتماعية للشركات- البيئة والمجتمع- الحكومة والشركات- علاقات الموظفين- حقوق الإنسان- جودة المنتج- التنوع". وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج من أهمها: ضرورة ربط مبادرات المسؤولية الاجتماعية بالتفضيلات لأصحاب المصلحة ، واتخاذ الإجراءات الاجتماعية للشركات ذات الصلة باستراتيجيات الشركة.

#### التعقيب علي الدراسات ذات الصلة:

لقد استفاد الباحث من اطلاعه على الدراسات السابقة بشقيها؛ العربية والأجنبية في إثراء الإطار النظري العام للدراسة الحالية ، كما استفاد الباحث من نتائج الدراسات السابقة في صياغة أسئلة البحث الحالي، وفي صياغة مشكلة الدراسة، كما استفاد من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة في صياغة النتائج والتوصيات، وفي بناء أداة الدراسة، وفي التعقيب على النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية، وفي ربط نتائج الدراسات السابقة بنتائج هذه الدراسة بما يضمن التكامل في البحث العلمي.

#### ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة: -

#### أ- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية لدراسة أثر التلوث علي الصحة والمجتمع.





## ب- المنهج المستخدم :

ولقد اختار الباحث المسح الاجتماعي بالعينة حيث إنه يخدم الدراسة الوصفية.

## ج- مجالات الدراسة: -

### 1. المجال المكاني:

ويقصد بالمجال المكاني المنطقة الجغرافية التي أجريت بها الدراسة وقد طبقت هذه الدراسة بشركة سكر أبوقرقاص- المنيا.

### 2. المجال البشري: هو مجتمع الدراسة الذي اختار منه الباحث العينة وهم:

- عمال الشركة وعددهم 1533 عامل اختيرت عينة من العمال من مختلف الوحدات الإنتاجية وعددهم (80) فردًا.

### 3. المجال الزمني:

استغرقت فترة جمع البيانات مدة 15 شهرًا تقريبًا بدءًا من 2020/1/20 إلى 2022/4/20.

## د- أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث علي أداة الاستبيان لجمع البيانات وتحليلها:

أداة استبيان: وهي أداة هامة من أدوات البحث العلمي التي تستخدم كثيرًا لجمع المعطيات حول ظاهرة من الظواهر موضوع الدراسة ، واستخدمها الباحث لدراسة عدد من عمال الشركة ومعرفة مدى تأثير التلوث على حالتهم الصحية والاجتماعية.



#### هـ- عينة الدراسة:

تحددت عينة الدراسة من عمال شركة سكر أبو قرقاص- المنيا (80) فردًا.

#### و- إجراءات العمل الميداني: -

وشملت هذه الإجراءات المراحل التالية (مرحلة جمع البيانات- مرحلة مراجعة البيانات- مرحلة تفرغ البيانات وتبويبها - مرحلة تحليل البيانات- مرحلة تفسير البيانات).

#### ز- الأساليب الإحصائية: -

فُرِغَت البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وحللت البيانات إحصائيًا باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 25، وتعد هذه الخطوة تمهيدية لتبويب البيانات وتحليلها من خلال الآتي:

1- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's لاختبار

ثبات متغيرات الدراسة.

2- اختبار صدق الإتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد

الدراسة وإجمالي الاستمارة.

3- جداول (الأعداد والنسب المئوية) لمتغيرات الدراسة.

4- اختبار كاي<sup>2</sup> لدراسة الفروق بين إجابات عينة الدراسة.

5- الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدول البيانات في جداول

(المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي المئوي) لمتغيرات



الدراسة.

ثالثاً: نتائج الدراسة وتفسيرها:-

من خلال الدراسة الميدانية وإعداد الاستبيان وتحليل ما ورد به من إجابات  
المبحوثين وفقاً للجدول:

## جدول (1)

يوضح الأعداد، والنسب، وقيمة كا<sup>2</sup> للإجابة علي خصائص بيئة العمل:

الدلالة المعنوية	كا <sup>2</sup>	نعم		لا		العبارات
		%	ك	%	ك	
0.3	1.25	56.3	45	43.8	35	1. عدم نظافة بيئة العمل عند عنابر التشغيل والإنتاج.
0.001	28.8	80	64	20	16	2. ازدحام مكان العمل بالآلات والعمال .
0.07	3.2	60	48	40	32	3. ارتفاع نسبة الأتربة والضوضاء داخل بيئة العمل وقلة الإضاءة.
0.02	6.05	63.7	51	36.3	29	4. عدم استخدام الفلاتر للحد من تلوث الهواء، وتنقية بيئة العمل

يوضح الجدول السابق إجابات عينة الدراسة على عبارات خصائص بيئة  
العمل وتبين التالي:

◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للسؤال الأول (عدم نظافة بيئة العمل عند  
عنابر التشغيل والإنتاج) وبلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (1.25) وهي قيمة غير دالة إحصائياً  
عند مستوى (0.01) وكانت الإجابة (نعم) بنسبة (56.3%) وهي النسبة الأكبر،



وكانت الإجابة (لا) بنسبة (43.8%) هي النسبة الأصغر.

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الثاني (ازدحام مكان العمل بالآلات والعمال) وبلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (28.8) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) وكانت الإجابة (نعم) بنسبة (80%) وهي النسبة الأكبر، وكانت الإجابة (لا) بنسبة (20%) هي النسبة الأصغر.

◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الثالث (ارتفاع نسبة الأتربة والضوضاء داخل بيئة العمل وقلة الاضاءة) وبلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (3.2) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) وكانت الإجابة (نعم) بنسبة (60%) وهي النسبة الأكبر، وكانت الإجابة (لا) بنسبة (40%) هي النسبة الأصغر.

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الرابع (عدم استخدام الفلاتر للحد من تلوث الهواء وتنقية بيئة العمل) وبلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (6.05) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) وكانت الإجابة (نعم) بنسبة (63.7%) وهي النسبة الأكبر، وكانت الإجابة (لا) بنسبة (36.3%) هي النسبة الأصغر.

## جدول (2)

يوضح الأعداد، والنسب، وقيمة كا<sup>2</sup> لإجابات العينة على عبارات اهتمام الإدارة بإجراءات وسائل السلامة والصحة المهنية داخل الشركة :

العبارات	لا		نعم		الدالة المعنوية
	ك	%	ك	%	
1. توفير خريطة توضيحية لمجري الصرف الصحي والصناعي .	32	40	48	60	0.07



الدلالة المعنوية	كا <sup>2</sup>	نعم		لا		العبارات
		%	ك	%	ك	
0.3	1.25	56.3	45	43.8	35	2. توفير أدوات الوقاية الخاصة بعنابر الإنتاج والتشغيل مثل (الخوذة - الحذاء الآمن - الكمامات - سدادات الأذن - الملابس المخصصة للعمل)
0.004	8.45	66.3	53	33.8	27	3. توافر عيادة طبية بها جميع أدوات الإسعافات الأولية أو الإصابات الخفيفة داخل الشركة

يوضح الجدول السابق إجابات عينة الدراسة على عبارات اهتمام الإدارة بإجراءات وسائل السلامة والصحة المهنية داخل الشركة وتبين التالي:

◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الأول (توفير خريطة توضيحية لمجري الصرف الصحي والصناعي) وبلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (3.2) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) وكانت الإجابة (نعم) بنسبة (60%) وهي النسبة الأكبر، وكانت الإجابة (لا) بنسبة (40%) هي النسبة الأصغر.

◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الثاني (توفير أدوات الوقاية الخاصة بعنابر الإنتاج والتشغيل مثل (الخوذة - الحذاء الآمن - الكمامات - سدادات الأذن - الملابس المخصصة للعمل) وبلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (1.25) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) وكانت الإجابة (نعم) بنسبة (56.3%) وهي النسبة الأكبر، وكانت الإجابة (لا) بنسبة (43.8%) هي النسبة الأصغر.



◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الثالث (توفر عيادة طبية بها جميع أدوات الاسعافات الاولية أو الاصابات الخفيفة داخل الشركة) وبلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (8.45) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) وكانت الإجابة (نعم) بنسبة (66.3%) وهي النسبة الأكبر، وكانت الإجابة (لا) بنسبة (33.8%) هي النسبة الأصغر.

◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الرابع (خريطة توضيحية وعلامات ارشادية وقت حدوث طوارئ لتقليل من معدل الحوادث بالشركة) وبلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (6.05) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) وكانت الإجابة (نعم) بنسبة (55%) وهي النسبة الأكبر، وكانت الإجابة (لا) بنسبة (45%) هي النسبة الأصغر.



## جدول (3)

يوضح الأعداد والنسب وقيمة كا<sup>2</sup> لإجابات العينة عن أكثر أنواع التلوث الناتج عن شركة سكر أبو قرقاص ضرراً عليكم

الدلالة المعنوية	كا <sup>2</sup>	موافق تماماً		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق تماماً		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	20.862	10.3	3	44.8	13	20.7	6	20.7	6	3.4	1	تلوث هواء
0.001	19.793	10.3	3	44.8	13	34.8	10	10.3	3	-	-	تلوث مياه
0.02	10.586	6.9	2	44.8	13	41.8	12	6.9	2	-	-	تلوث تربة
0.002	15.276	37.9	11	41.8	12	13.4	4	3.4	1	3.4	1	تلوث ضوضاء

يوضح الجدول السابق إجابات عينة الدراسة على أكثر أنواع التلوث الناتج عن شركة سكر أبو قرقاص ضرراً عليكم وتبين التالي:

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للنوع الأول (تلوث هواء) وبلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (20.862) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وكانت الإجابة (موافق) بنسبة (44.8%) وهي النسبة الأكبر، وكانت الإجابة (غير موافق تماماً) بنسبة (3.4%) هي النسبة الأصغر.

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للنوع الثاني (تلوث مياه) وبلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (19.793) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وكانت الإجابة



(موافق) بنسبة (44.8%) وهي النسبة الأكبر، وكانت الإجابتان (غير موافق - موافق تماما) بنسبة (3.4%) هي النسبة الأصغر.

◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للنوع الثالث (تلوث تربة) وبلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (10.586) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وكانت الإجابة (موافق) بنسبة (44.8%) وهي النسبة الأكبر، وكانت الإجابتان (غير موافق - موافق تماما) بنسبة (3.4%) هي النسبة الأصغر.

◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للنوع الرابع (تلوث ضوضاء) وبلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (15.276) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وكانت الإجابتين (موافق تماما) بنسبة (41.4%) وهي النسبة الأكبر، وكانت الإجابتان (غير موافق تماماً - غير موافق) بنسبة (3.4%) هي النسبة الأصغر.

من خلال الدراسة التاريخية لصناعة السكر تبين أنها من الصناعات التي ينتج عنها تلوث شديد، وهي من إحدى الصناعات القديمة التي أنشئت في مصر وذات تكنولوجيا قديمة لا تواكب التكنولوجيا الحديثة، لذا فإن ضرر التلوث الناتج عنها يؤثر علي صحة العمال، وبعد الدراسة الميدانية والتحليل تبين أن كل النتائج التي توصلت إليها الدراسة مطابقة لما هو موجود علي أرض الواقع من خلال تأثر الأراضي الزراعية، وعمال المصنع من التلوث الناتج عن الشركة متمثلاً في مشكلات اجتماعية وصحية.





## جدول (4)

يوضح الأعداد والنسب وقيمة كا<sup>2</sup> لإجابات العينة على تطبيق إدارة الشركة  
للإرشادات البيئية

الدلالة المعنوية	كا <sup>2</sup>	نعم		لا		العبارات
		%	ك	%	ك	
0.7	0.2	47.5	38	52.5	42	1. تقوم الإدارة بزرع النباتات والأشجار بالمحيط الداخلي والخارجي للشركة
0.3	1.25	43.8	35	56.3	45	2. استخدام تكنولوجيا معالجة الهواء داخل عابرات التشغيل والإنتاج (تركيب الفلاتر)
0.4	0.8	45	36	55	44	3. بناء عابرات التشغيل والإنتاج بعيدة عن أماكن الاستخدام الأساسية كمباني الإدارة والمخازن والمطعم
0.5	0.45	53.8	43	46.3	37	4. خريطة توضيحية وعلامات إرشادية وقت حدوث طوارئ

يوضح الجدول السابق إجابات عينة الدراسة على تطبيق إدارة الشركة  
للإرشادية البيئية وتبين التالي:

◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الأول (تقوم الإدارة بزرع النباتات والأشجار بالمحيط الداخلي والخارجي للشركة) وبلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (0.2) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وكانت الإجابة (نعم) بنسبة



(47.5%) وهي النسبة الأصغر، وكانت الإجابة (لا) بنسبة (52.5%) هي النسبة الأكبر.

◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الثاني (استخدام تكنولوجيا معالجة الهواء) تشغيل الفلاتر (داخل عنابر التشغيل والإنتاج) وبلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (1.25) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وكانت الإجابة (نعم) بنسبة (43.8%) وهي النسبة الأصغر، وكانت الإجابة (لا) بنسبة (56.3%) هي النسبة الأكبر.

◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الثالث (بناء عنابر التشغيل والإنتاج بعيدة عن أماكن الاستخدام الأساسية كمباني الإدارة والمخازن والمطعم) وبلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (0.8) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وكانت الإجابة (نعم) بنسبة (45%) وهي النسبة الأصغر، وكانت الإجابة (لا) بنسبة (55%) هي النسبة الأكبر.

◀ لا توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الثالث (خريطة توضيحية وعلامات إرشادية وقت حدوث طوارئ) وبلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (0.45) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وكانت الإجابة (نعم) بنسبة (53.8%) وهي النسبة الأكبر، وكانت الإجابة (لا) بنسبة (46.3%) هي النسبة الأصغر.



## جدول (5)

يوضح الأعداد والنسب وقيمة كا<sup>2</sup> لإجابات العينة عن دور المسؤولية البيئية للشركة لتبني بعض المشكلات الاجتماعية والصحية

الدلالة المعنوية	كا <sup>2</sup>	نعم		لا		العبارات
		%	ك	%	ك	
0.001	36.45	83.8	67	16.3	13	1. اقتناع المسؤولين بالشركة بأهمية هذا الدور
0.001	20	75	60	25	20	2. الإلزام القانوني للشركات بضرورة الاهتمام بالمجتمع المحلي
0.001	2.45	58.8	47	41.3	33	3. تخصيص نسبة من عائد العمل بالشركة للإسهام في حل المشكلات
0.9	6.05	63.7	51	36.3	29	4. التواصل مع القادة المحليين والتعاون معهم لحل مشكلات المجتمع المحيط بالشركة

يوضح الجدول السابق إجابات عينة الدراسة على دور المسؤولية البيئية للشركة لتبني بعض المشكلات الاجتماعية والصحية وتبين التالي:

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الأول (اقتناع المسؤولين بالشركة بأهمية هذا الدور) وبلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (36.45) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وكانت الإجابة (نعم) بنسبة (83.8%) وهي النسبة الأكبر، وكانت



الإجابة (لا) بنسبة (16.3%) هي النسبة الأصغر.

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الثاني (الإلزام القانوني للشركات بضرورة الاهتمام بالمجتمع المحلي) وبلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (20) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وكانت الإجابة (نعم) بنسبة (75%) وهي النسبة الأكبر، وكانت الإجابة (لا) بنسبة (25%) هي النسبة الأصغر.

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الثالث (تخصيص نسبة من عائد العمل بالشركة للمساهمة في حل المشكلات) وبلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (2.45) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وكانت الإجابة (نعم) بنسبة (58.8%) وهي النسبة الأكبر، وكانت الإجابة (لا) بنسبة (41.3%) هي النسبة الأصغر.

◀ توجد فروق بين إجابات العينة للتساؤل الرابع (التواصل مع القادة المحليين والتعاون معهم لحل مشكلات المجتمع المحيط بالشركة) وبلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (6.05) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وكانت الإجابة (نعم) بنسبة (63.7%) وهي النسبة الأكبر، وكانت الإجابة (لا) بنسبة (36.3%) هي النسبة الأصغر.

من خلال الدراسة التاريخية لصناعة السكر تبين أنها من الصناعات التي ينتج عنها تلوث ذات خطورة عالية، وهي من إحدى الصناعات القديمة التي أنشئت بمصر وذات تكنولوجيا قديمة لا تواكب التكنولوجيا الحديثة، لذا فإن ضرر التلوث الناتج عنها يؤثر علي صحة العمال، وبعد الدراسة الميدانية والتحليل تبين أن كل النتائج التي توصلت إليها الدراسة مطابقة لما هو موجود علي أرض الواقع.

رابعاً: الخلاصة:-



الباحث/ فرج محمد فرج إبراهيم

إن النتائج تؤكد علي أن هناك مشكلات اجتماعية وصحية مرتبطة بالتلوث الصناعي وأيضاً محدودية اهتمام الشركة بتوفير وسائل السلامة والصحة المهنية أو إلزام العمال باستخدامها، مما أدى ذلك إلي انتشار أمراض الجهاز السمعى بين العمال وهذا يتفق مع (نظرية الضغوط البيئية) .

و تبين من خلال الدراسة الميدانية أن أكثر أنواع التلوث ضرراً علي التوالي: تلوث المياه من خلال إلقاء مياه الصرف الصناعي بالمجاري المائية ثم تلوث الهواء والتربة بالإضافة الي عدم اكتراث إدارة الشركة بأهمية الجانب البيئي وتباطؤ الجهات الرقابية بتطبيق مبدأ الإلزام والالتزام.

وبالنسبة لخصائص بيئة العمل: تبين أن إجابة مفردات العينة علي نظافة بيئة العمل بعنابر التشغيل والإنتاج بلغت 56,3% وبالنسبة لازدحام مكان العمل بالآلات والمعدات بلغت نسبة الإجابة بنعم 80% واتضح من إجابة مفردات العينة أن هناك ارتفاعاً في نسبة الأتربة والضوضاء داخل بيئة العمل وقلة الإضاءة .

وفيما يخص نوعية الهواء فتبين أن الشركة لا تستخدم الفلاتر اللازمة للحد من تلوث الهواء وتنقية بيئة العمل وبلغت نسبة الإجابة لمفردات العينة عن ذلك 63,7% من الإجمالي الكلي للعينة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية وهذا يتفق ما ورد في (النظرية البنائية الوظيفية) من حيث القوائم التي ارتكزت عليها ، فيما يخص المتطلبات البنائية لاستقرار أي مجتمع وتحقيق التوازن والبقاء له .

وأما عن تطبيق الإدارة لبرامج السلامة والصحة المهنية فمن خلال الدراسة الميدانية تبين أن الإدارة تقوم بتوفير بعض مهمات الوقاية مثل الخوذة والحذاء الآمن والكمادات وسدادات الأذن والملابس المخصصة للعمل، ولكن هناك عدم التزام من العمال وعدم وجود مراقبة من الإدارة، وبالتالي يعاني بعض العمال من بعض



الأمراض كضعف السمع واتضح أيضًا من إجابة مفردات العينة أن إدارة الشركة عند خطوط الإنتاج لا توفر أدوات الإسعافات الأولية للوقاية من الإصابات، كما أكد العمل الميداني من خلال الملاحظة عدم وجود علامات إرشادية تستخدم وقت حدوث حالات الطوارئ للتقليل من معدل الحوادث بالشركة، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (سيد2016) التي أكدت في نتائجها وجود دالة إحصائية بين السلوك الإيجابي للعاملين ودورات السلامة والصحة المهنية.

وأظهرت النتائج أيضًا عدم اهتمام إدارة الشركة بالجانب البيئي والاستفادة من المخلفات علي النحو الذي يقلل من حدوث مشاكل صحية واجتماعية، بالإضافة إلي أن إجابة مفردات العينة لعدم اكتراث إدارة الشركة بالجانب الصحي لهم بلغت النسبة الأكبر نحو 87,5%. ولذلك فإن الاهتمام بالبعد الاجتماعي والصحي من خلال إجابة مفردات العينة اتضح أنه ليس من اهتمامات الشركة حيث بلغت نسبة الإجابة المتقنة مع هذا البند 66,3% وهذا ما يتفق مع دراسة (محمد2018) التي تشير إلي وجود آثار سلبية صحية علي العمال نتيجة لعدم التخلص الآمن من المخلفات وتعرضهم لملوثات الهواء. وأشارت الدراسة الميدانية إلى أن الشركة تحمل الجهات الحكومية المسؤولية عن تقديم تلك الخدمات الاجتماعية والصحية.

وأما عن دور المسؤولية البيئية لإلزام الشركة تجاه البيئة والمجتمع ، ومن خلال إجابة مفردات العينة تبين اقتناع المسؤولين بالشركة بأهمية الحفاظ علي البيئة حيث بلغت النسبة الأكبر من الإجابات نحو 83,8% واتفق المبحوثون مع ما ورد في تساؤلات الدراسة الميدانية نحو عملية الإلزام القانوني للشركة تجاه حقوق العاملين، وأيضًا فكرة



الباحث/ فرج محمد فرج إبراهيم

التواصل مع القادة المحليين والتعاون معهم لحل مشكلات المجتمع المحيط بالشركة وبلغت نسبة إجابة مفردات العينة 63,7% .

وهذا يتفق مع دراسة (سلطان 2014) التي أكدت علي أن الإلزام القانوني هو الداعم الرئيسي للحد من التلوث البيئي، مع ضرورة تقوية العلاقات بين العاملين والقيادات وتحفيز العاملين وضمان حقوقهم.

#### • توصيات الدراسة.

1. العمل على تحسين البيئة الفيزيائية بكل مكوناتها وخاصة ما يتعلق بالتهوية، والإضاءة وتوافر مهمات السلامة والصحة للعاملين.
2. الاتجاه إلى الإنتاج الأنظف في الصناعة، والحد من التلوث في كافة المجالات الصناعية داخل الجمهورية حتي يتحقق لدينا الاقتصاد الأخضر.
3. تطوير الشركة، واستخدام تكنولوجيا حديثة، واستخدام الغاز الطبيعي وقود لوحدات الإنتاج بالشركة.
4. الاهتمام بوجود قاعدة بيانات عريضة حول التلوث البيئي كي يمكن تحليل التداعيات الناتجة عن التلوث بكافة أنواعه ، علي أن تقوم وزارة البيئة بعمل قاعدة بيانات ومن خلالها يمكن تقديم الدعم المالي والفني للمنشآت الصناعية الملوثة وذلك لتوفيق وضعها بيئيًا.
5. تطوير منظومة الأمن الصناعي داخل المنشآت، والارتقاء بمستوي الخدمات، وتنفيذ الخطط الموضوعية.



6. ضرورة إعداد برامج هادفة لتنمية العلاقات الإنسانية، والروابط الاجتماعية بين العاملين ، بتنظيم لقاءات ثقافية وترفيهية بين القيادات والعاملين، واكتشاف أصحاب المواهب المختلفة للعمل على تنميتها ورعايتها.
7. منع إقامة أي مشروع أو الترخيص له إلا بعد عمل دراسة تقييم لمدى تأثيره على التلوث البيئي ؛ وتكون الدراسة ذات رؤية شاملة لجميع الأبعاد ، خاصة البعد الاجتماعي.
8. لفت أنظار المسؤولين في قطاع الصحة والبيئة ، وكذلك المهتمين بالنشاط الصناعي إلى المخاطر والآثار الصحية والاجتماعية الناجمة عن التلوث البيئي والبحث عن حلول حيث إن العمال هم أمل الأمة ونواة الازدهار والتقدم.







## قائمة المراجع:-

### المراجع العربية:

- (1) أبو سكينه، نادية حسن (2011): العلاقات والمشكلات الأسرية ط1، دار الفكر للنشر، عمان.
- (2) خطط العمل البيئي لمحافظة المنيا (2008) إعداد المحافظة بالتنسيق مع جهاز شؤون البيئة.
- (3) رشوان، حسن عبد الحميد أحمد (2006): البيئة والمجتمع - دراسة في علم اجتماع البيئة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
- (4) قانون رقم 4 لسنة 1994 بشأن حماية البيئة ولائحته التنفيذية رقم 338 لسنة 1995 وتم تعديل القانون برقم 9 لسنة 2009.
- (5) سلطان، إخلاص محمد (2014): المشكلات الاجتماعية للتلوث البيئي في المجتمع الحضري، ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية.
- (6) نيقولا تيمما شيف (1982): نظرية علم الاجتماع، طبيعتها وتطورها، دار المعارف، ترجمة محمود عودة وآخرون، القاهرة.
- (7) سيد، منال محمد (2016): برامج السلامة والصحة المهنية ودورها في تحسين بيئة العمل والسلوك الإيجابي للعاملين في المنشآت الصناعية، ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- (8) أحمد، حاتم عبد المنعم. (2017). الاتجاهات النظرية والمنهجية ومجالات الدراسة في علم الاجتماع البيئي، سلسلة دراسات في علم الاجتماع البيئي (4). مطبعة التركي. القاهرة.
- (9) محمد، خالد عبدالرازق (2011): المرود البيئي للمشروعات الصناعية وأثرها علي البيئة والتنمية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- (10) محمود، أمينة حمزة (1987): التطرف بين الشباب، رسالة دكتوراه، كلية الآداب،



- جامعة الإسكندرية.
- (11) ناجي، عبدالزهر علي (2013): تعريف النشاط الصناعي، كلية التربية الإنسانية، جامعة بابل، العراق.
- (12) العمر، معن خليل (2008): علم المشكلات الاجتماعية ط1، دار الشروق للنشر، الأردن.
- (13) محمد، سارة مصطفى (2018): الآثار النفسية والصحية لتلو الهواء بصناعة الملابس الجاهزة، ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- (14) محمد، محمد عبدالعزيز (2017): الآثار الاجتماعية والبيئية لصناعة الطوب بمحافظة بني سويف، ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- (15) أحمد، إبراهيم سعد (2015): المشكلات الاجتماعية والصحية المرتبطة بتعرض العاملين للضوضاء والحرارة، ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- (16) ليلة، على (2006): النظرية الوظيفية وتحليل المجتمع، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- (17) أحمد، حاتم عبد المنعم (2013): سوسولوجيا البيئة، دراسة تحليلية للاتجاهات النظرية والمنهجية ومجالات الدراسة، دار النصر للنشر، القاهرة.
- (18) أحمد، يونس إبراهيم (2009): البيئة في الإسلام ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- (19) أحمد، سالم صديق وآخرون (1983): خدمة الفرد في المجالات النوعية، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة.
- (20) البعلبكي، منير (1974): قاموس المورد ط2، دار العلم للملايين، بيروت.
- (21) الأنصاري، نعيم محمد (2009): التلوث البيئي مخاطر عصرية واستجابة علمية ط1،



دار دجلة للنشر، عمان.

(22) التكلوي، أحمد (2006): علم اجتماع المشكلات الاجتماعية، دار النصر للطباعة والتوزيع، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

(23) الشناوي، عبد العظيم (1994): المصباح المنير، دار المعارف المصرية، القاهرة.

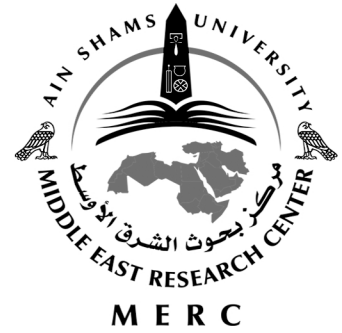
(24) جوناثان تيرنر (2000): بناء نظرية علم الاجتماع، منشأة المعارف، ترجمة محمد سعيد فرج، الإسكندرية.

(25) الزياد، أحمد (2010): المعجم الوسيط، دار الدعوة - مجمع اللغة العربية، القاهرة.

(26) فؤاد، رشا محمد (2010): الأزمات الاجتماعية والبيئية التي تواجه أسر المجرمين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

المراجع الأجنبية: -

1. Apollo, rwomire: Social problems in Africa ,new vision, printed in USA,2001,p.9.
2. Brill,N,Working With people: The helping process,Newyork, ,Longman,1990,p1-4.
3. Ahmed Khan: Environmental pollution and its effects of life and heavy of treatment ,Pakistan, vol 11, issue 2 ,2011,p.63.
4. Giovanna,Giacomo: Corporate social responsibility and environmental , vol 20 , issue 2, 2013.
5. Leighninge,R: System and Social work, Journal of social work,Education,13,1977,p.45.
6. Loker William: The human ecology of cattle raising in the Peruvian amazon the view form The farm, human Organization ,spring,1993, ,pp14-24.



# Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal  
(Accredited) Monthly



Issued by  
Middle East  
Research Center

Vol. 90  
August 2023

Forty-ninth Year  
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504  
Online Issn: 2735 - 5233